التقرير الشهري حول

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

((خلال تشرين أول - 2014م))

إعـــــــــداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية

((العدد العاشر من السنة الثامنة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر تشرين أول 2014 :

نوع الاعتداء	الموقع	العدد
هدم مساكن		**9**
- هدم ذاتي جزئي	رأس العامود	1
- هدم ذاتي	رأس العامود	1
- هدم جزئي بهدف شق شارع استعماري	بيت حنينا	1
- بركسات سكنية	الزعيم	3
- هدم مسكن تنفيذ بلدية الاحتلال	شارع صلاح الدين – البلدة القديمة	1
- هدم مسكن تنفيذ بلدية الاحتلال	سلوان	1
- هدم مسكن تنفيذ بلدية الاحتلال	واد الجوز	1
هدم منشآت		14
- مخزن بهدف شق شارع استعماري	بيت حنينا	1
- جدار استنادي بهدف شق شارع استعماري	بيت حنينا	1
- بركسات لتربية المواشي	الزعيم	2
- مخزن للأعلاف	الزعيم	1
- مخازن وغرف زراعية	واد الجوز	2
- كراج سيارات	واد الجوز	1
- بركسات زراعية	واد الجوز	2
- جدار استنادي	واد الجوز	1
- مخزن وبركس لتربية الخيول	سلوان	2
- جدار استنادي	سلوان	1
تهديد بالهدم		**10**
- تهديد مساكن	العيسوية والثوري	10

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

الاستيلاء على مساكن ومباني		**12**
- الاستيلاء على بنايتين كل بناية 5 شقق	سلوان	10
- الإعلان عن الاستيلاء على عمارة النزهة والمسرح الوطني الفلسطيني والمعروف بالحكواتي	قلب القدس المحتلة	2
مداهمات مساكن		**38**
- مداهمة مساكن بغرض اعتقال الأطفال	البلدة القديمة، شعفاط، الطور، واد الجوز، سلوان، الثوري	
مصادرة أراضي بالدونم		**5**
- مصادرة لغرض شق طريق استعماري	حزما	5
اعتداءات مستعمرين		**6**
- أفراد	البلدة القديمة، العيسوية، القدس الغربية	6
الاعتداءات على الأماكن الدينية		**14**
- نبش احمد القبور	مقبرة باب الرحمة	1
- اقتحامات واعتداءات على المصلين	المسجد الأقصى	13

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

1. الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم جزء من مسكنه هدماً ذاتياً بحجة عدم الترخيص

في 2014/10/19 أقدم المواطن أمين عبد الحق بهدم جزء من مسكنه الواقع في حي سويح في رأس العامود هدماً ذاتياً وذلك بعد أن أصدرت محكمة بلدية الاحتلال قرارها بأن يقوم بهدم الجزء المضاف من المسكن بحجة البناء بدون ترخيص.

وتبلغ مساحة المسكن الإجمالي 90 م^2 وهو عبارة عن صالون وغرفة ومنافعهم، وكان المواطن أمين عبد الحق قد قام بإضافة البناء عام 2009 ما مساحته 40م^2 وذلك بدافع توسيع مسكنه هو وعائلته والتي يبلغ عدد أفرادها 7 أفراد، فقام بتوسيع المسكن عبر إضافة بناء من الطوب والزينكو قبل أن تقوم بلدية الاحتلال بتصوير الجزء المضاف واستدعاءه للحضور لمحكمة البلدية والتي تم التأجيل لغاية شهر تموز 2014 حين أصدرت بلدية الاحتلال قراراها بهدم المسكن ذاتياً.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

بلدية الاحتلال تجبر مواطناً على هدم مسكنه بيديه هدماً ذاتياً بحجة عدم الترخيص:

في 19 تشرين أول 2014 أجبرت سلطات الاحتلال **المواطن سمير مسودة** على هدم مسكنه الكائن في **حي راس العامود** هدماً ذاتياً بحجة البناء بدون ترخيص. وتبلغ مساحة المسكن 90 متر مربع ومكون من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام، ومبني من الطوب ومسقوف بالقرميد، ويعيش فيه 8 أفراد 5 منهم أطفال (اقل من 18 عام)

وقال المواطن سمير مسودة:

قمت ببناء المسكن عام 2006 وذلك بهدف السكن والاستقرار، ولم أتقدم حينها للحصول على ترخيص بالبناء وذلك لأن تكاليف الترخيص باهظة جداً، عدا عن أن بلدية الاحتلال ستماطل في استصدار رخصة البناء هذا في حال وافقت على إعطاءنا رخصة للبناء.

وبعد الانتهاء من البناء حضر موظفون من بلدية الاحتلال وقاموا بتصوير المسكن واستدعائي لجلسة في محكمة بلدية الاحتلال. وهناك فرضت علي سلطات الاحتلال الشروع باستصدار رخصة أو انه سيتم هدم المسكن، إضافة إلى غرامة بقيمة 25000 شيقل .

وطول الثماني سنوات وأنا اعمل من اجل استصدار رخصة بناء لكن دون جدوى، عدا عن أن تكاليف المهندس والمحامي عالية جداً. وفي آخر جلسة لمحكمة الاحتلال أصدرت المحكمة قرارها بأن أقوم بهدم المسكن هدماً ذاتياً وإلا فإن بلدية الاحتلال ستقوم بهدم المسكن وسأتكبد أنا مصاريف الهدم والتي تصل إلى 80000 شيقل. واليوم قمت أنا ومجموعة من أقاربي بهدم المسكن تماشياً مع قرار بلدية الاحتلال مرغماً ومجبراً.

هدم جزء من مسكن عائلة غرابلة بهدف شق شارع استيطاني في بيت حنينا:

في 2014/10/21 قامت بلدية الاحتلال بهدم جزء من مسكن عائلة غرابلة الواقع في بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة، بحجة أن شارع استيطاني سيمر من المكان ليصل مستوطنة "بيسجات زئيف" بوحدات سكنية استيطانية جديدة يجري بنائها في المنطقة.

المسكن تم بناءه قبل 16 عاماً وتسكنه ثلاثة عائلات، وكانت بلدية الاحتلال قد حضرت للمكان وقامت بتصوير المسكن وأعلمت العائلة بأنها ستقوم بهدم غرفتين من المسكن وذلك من اجل شق شارع يربط المستوطنة بالوحدات السكنية التي يجري بناءها.

وفي يوم 21 تشرين أول، قامت جرافة تابعة لبلدية الاحتلال بهدم الغرفتين تمهيداً لشق الشارع الواصل بين البؤر الاستيطانية والمستوطنة المذكورة.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

كما هدمت جرافات الاحتلال أيضاً مخزنًا وجداراً تعود ملكيّته لعائلة برقان، وأفاد صاحب المخزن عبد المجيد برقان أن وزارة الإسكان الإسرائيلية هدمت مخزنًا تابعاً لمسكنه بمساحة (50 مترًا)، بحجة أنها مبنية في أرض لا يملكها، وذلك لفتح شارع موصل لمستوطنة "بسغات زئيف".

ويجري في المكان أعمال بناء وحدات سكنية استيطانية تتبع لمستوطنة "بيسغات زئيف" الواقعة على أراضي بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة.

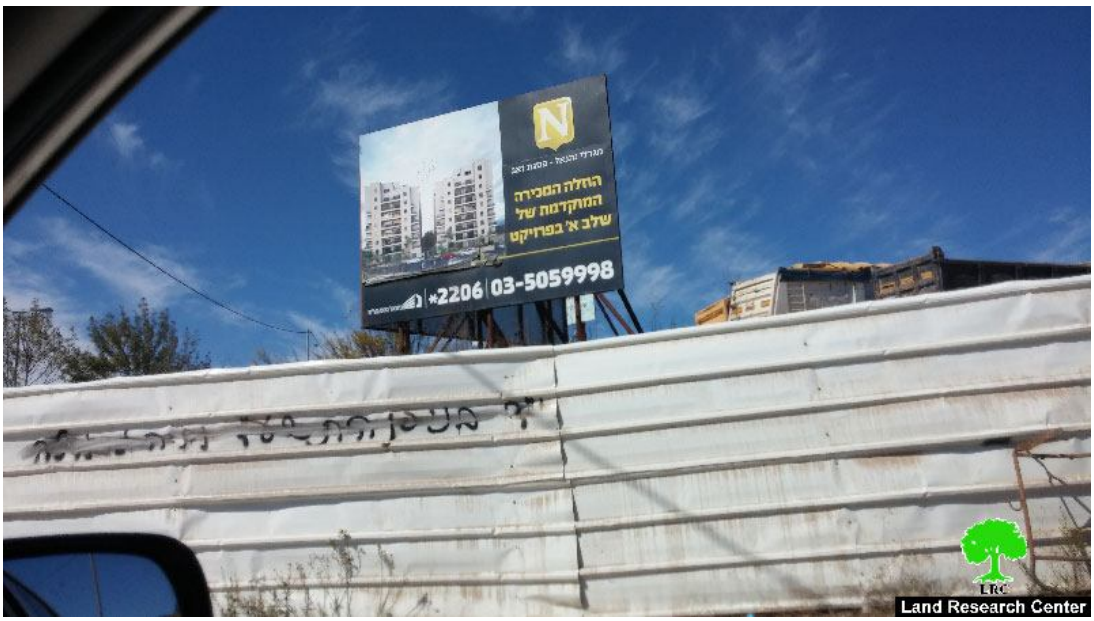

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

جرافات الاحتلال تهدم تجمعاً للبدو في حي الزعيم في القدس المحتلة:

في صباح يوم الثلاثاء الموافق 21 تشرين أول 2014م هدمت جرافات الاحتلال مساكن وحظائر لتجمع البدو من عائلة زعاترة والمعروف باسم (مغاير جراح) دون سابق إنذار، وذلك بحجة أن الأرض مصادرة ولا يحق لهم بحسب ادعاء الإدارة المدنية الإسرائيلية الإقامة فيها.

الهدم طال 3 بركسات سكنية مبينة من الطوب ومسقوفة من الصفيح وتعود لكل من :

#	الاسم	مساحة المسكن م^2	عدد الأفراد	منهم أطفال
1	سارة اسعد سعود زعاترة	60	1	
2	هدى عودة محمد علي زرعي	80	8	3
3	خضر محمد اسعد زعاترة	80	1	
المجموع		**220**	**10**	**3**

المصدر: بحث ميداني مباشر – قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية في مركز أبحاث الأراضي، تشرين أول 2014م.

كما هدمت جرافات الاحتلال بركسين لتربية المواشي مساحة كل بركس 100م2، بالإضافة إلى مخزناً للأعلاف بمساحة 80م^2 ودمرت محتوياته.

وأفاد المواطن خضر محمد زعاترة لباحث مركز أبحاث الأراضي:

نحن نقيم هنا منذ العام 1985م حيث قمنا بشراء قطعة الأرض والتي تبلغ مساحتها 3 دونم من صاحبها الذي كان يملكها وهو من بلدة الطور، وأقمنا هنا منذ ذلك الوقت. وفي عام 2003 تسلمنا قرار هدم للمساكن، فقمنا بتوكيل المحامي شلومو لكر لمتابعة القضية. واستمر مسلسل الإخطارات والتي كان آخرها بتاريخ 2 حزيران 2014.

عند الساعة السادسة والنصف صباحاً قامت قوات كبيرة من الشرطة والإدارة المدنية وعدد كبير من شرطة القوات الخاصة بمحاصرة التجمع من جميع مداخله، حيث فرضت طوقاً عليه ومنعت دخول أو خروج احد من التجمع. وكانت ترافقهم جرافة، حيث قام أفراد الشرطة بفتح الأبواب على من كان بالمساكن واخرجوا جميع من فيها من رجال ونساء وأطفال، ثم قام موظفون يرافقونهم بإخراج بعض من محتويات المسكن داخل المساكن بطريقة مستفزة حيث كانوا يلقون المحتويات خارج المساكن ويرمونه.

ثم شرعت جرافة الاحتلال بهدم المساكن والبركسات والتي استمرت لغاية ساعة ونصف، وخلال الهدم أخبرتُ الضابط المسؤول أن هنالك مبلغ قيمته 10,000 شيقل داخل المسكن وطلبت منه أن أخرجه قبل هدم المسكن، فأخبرني أن الأمر لا يعنيه، وبعد الانتهاء من الهدم قمنا بالبحث على المبلغ والذي وضعته بين ثيابي من أجل أن أسدد فيه ثمن العلف، لكننا لم نجد المبلغ.

يضيف قائلاً:

بعد الهدم قمنا بنصب خيمتان من أجل المبيت فيها، لكن في اليوم التالي حضر ضابط الإدارة المدنية وجنود من جيش الاحتلال وقاموا بفك الخيام ومصادرتها، وسلمونا قراراً بحظر بناء أو نصب خيام على قطعة الأرض، وأي محاولة لبناء جديد ستقابل بالهدم والمصادرة، وقال لي الضابط، إن أردتم العيش بمساكن غير معرضه للهدم عليكم أن ترحلوا من هنا الى التجمعات البدوية التي سيتم بناءها في ابو ديس أو في منطقة النويعمة في أريحا، لكن هنا ممنوع ولن نسمح لكم.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

بلدية الاحتلال تهدم مسكناً في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة:

في 28 تشرين أول 2014م هدمت بلدية الاحتلال مسكناً يقع في حي شارع صلاح الدين احد أهم الشوارع التجارية في المدينة المحتلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، المسكن يعود لعائلة الشريف (نادر حسام الشريف) ويقع على عمارة سكنية وتجارية، وكان قد تم بناءه عام 1996م، وفرضت عليها بلدية الاحتلال هدمه ذاتياً عام 2013م بعد غرامات مالية باهظة.

وأفادت المواطنة سحر الشريف لباحث مركز أبحاث الأراضي:

أنا المواطنة سحر فارس رشيد شريف، متزوجة واسكن مع عائلتي المكونة من 7 أفراد، أنا وزوجي و5 أبناء (2 منهم أطفال). في عام 1996 قمنا ببناء هذا المسكن المكون من غرفتين ومطبخ وحمام بمساحة 56م2 وذلك بهدف السكن ، وأثناء عملية البناء تسلمنا قراراً من بلدية الاحتلال بوقف البناء بحجة البناء بدون ترخيص، لكننا لم نتوقف واستمرينا بالبناء لأن حاجتنا للسكن هي الدافع وراء البناء، وان تكاليف البناء باهظة جداً.

وبعد الانتهاء من البناء تسلمنا استدعاء لمحكمة البلدية، وهناك بدأت الغرامات والمخالفات، حيث منذ ذلك الوقت ولغاية اليوم ونحن ندفع لبلدية الاحتلال غرامات البناء بدون ترخيص وصلت قيمتها حوالي 300 ألف شيقل، واستمر مسلسل المحاكم منذ ذلك الوقت، وفي عام 2012 حكمت محكمة الاحتلال علي بالسجن بسبب البناء بدون ترخيص، ثم تم استبدال الحكم بغرامة مالية بقيمة 5000 شيقل، وبعدها حكمت محكمة الاحتلال بهدم المسكن هدماً ذاتياً، وكان ذلك قبل عام، حيث قمنا بهدم جزء من المسكن وإحداث ثقوب في جوانبه كي لا يعود صالحاً للاستعمال والسكن.

وبعدها حضر موظفون من بلدية الاحتلال وقاموا بتصوير الهدم، وتبين أن محكمة الاحتلال رفضت الهدم واعتبرته غير كامل، فأصدرت قراراً بهدم المسكن ذاتياً مرة أخرى أو أن تقوم بلدية الاحتلال بهدمه وتغريمنا مبلغ 80,000 شيقل في حال قامت البلدية بهدمه.

وفي يوم الخميس الموافق 23 تشرين أول 2014م حضر موظفون من بلدية الاحتلال والشرطة وقاموا بتصوير المسكن واخبرونا أنه علينا هدم المسكن قبل يوم السبت وإلا فإن بلدية الاحتلال ستقوم بهدمه وعلى نفقتنا يتبعها مخالفات وغرامات بالإضافة إلى إجراءات عقابية أخرى.

تضيف قائلة:

وقمنا بالتحضير لهدم المسكن والترتيب مع عامل من أجل أن يقوم بهدمه في يوم السبت، لكن في نفس اليوم قامت شرطة الاحتلال باعتقال ابني الصغر أمير 15 عام، الأمر الذي جعلنا نهتم لأمره ومتابعة أمر اعتقاله . فحضر العامل لهدم المسكن لكننا كنا في مركز توقيف المسكوبية . ثم قامت شرطة الاحتلال باليوم التالي بالإفراج عن الطفل وحكمت عليه بالسجن المنزلي لمدة 5 أيام .

وفي يوم الثلاثاء الموافق 28 تشرين أول عند الساعة 10:30 صباحاً، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة وموظفون عن بلدية الاحتلال، وأخبروني أنهم سيقومون بهدم المسكن بنفسهم، واستمر الهدم منذ الساعة 10:30 لغاية الساعة 14:30 بعد الظهر .

وقبل خروجهم من المسكن قال لي موظف البلدية أن هنالك مخالفة ستتلقاها عندما تعقد المحكمة جلستها بخصوص المسكن بحجة البناء بدون ترخيص وعدم تنفيذ أمر قرار الهدم الذاتي.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

LRC
Land Research Center

LRC
Land Research Center

LRC
Land Research Center

بلدية الاحتلال ومن ورائها سلطة الطبيعة تهدم كراج ومخزنان في حي واد الجوز:

في 29 تشرين أول 2014م قامت جرافات بلدية الاحتلال بهدم كراج للسيارات بالإضافة لمخزنين يعودان للمواطن محمد اسحق ابو جبنة في حي واد الجوز، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

الكراج مبني منذ عام 1994م – أي مقام منذ 20 عاماً- وتبلغ مساحته 15م^2، ومساحة كل مخزن 15م^2.

وأفاد المواطن محمد أبو جبنة :

منذ عشرين عام والبناء قائم، ولم أتسلم أي إخطار بالهدم من بلدية الاحتلال، اليوم وعند ساعات الظهيرة حضر عدد كبير من شرطة الاحتلال إلى الحي ترافقهم جرافة وموظفون من بلدية الاحتلال، وأخبرني المسؤول أنه سيقوم بهدم الكراج والمخازن بحجة عدم الترخيص، قلت له أنني لم أتسلم أي إخطار أو قرار من المحكمة بالهدم، فأجابني أنه يملك القرار لكن دون أن أشاهده. وأمهلوني 10 دقائق لإخراج ما بداخله قبل أن تشرع جرافة الاحتلال بهدم المخازن والكراج.

هدم مزرعة لتربية الحمام وبركس للخيول وأسوار وغرفة في حي واد الجوز:

كما هدمت أيضاً بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة في نفس اليوم 29 تشرين أول 2014م غرفة وأسوار وبيت لتربية الحمام ومخزن وبركس لتربية للخيول في حي واد الجوز تعود للمواطنة "ثريا محمد عبد الرحمن خاطر" وذلك بحجة عدم الترخيص، حيث تم الهدم دون سابق إنذار.

وأفادت المواطنة ثريا لباحث مركز أبحاث الأراضي:

تم بناء وتشييد الأسوار قبل 30 عاماً، هنالك سور طوله 4 أمتار وارتفاعه مترين، وسور طوله 15 متراً يحيط في مغارة مبني من قبل العام 1967م. كما جرفت الجرافة سياج مقام من قبل 10 سنوات يحيط بقطعة الأرض، وغرفة صغيرة بمساحة 10متر مربع كنت استخدمها كمخزن، بالإضافة إلى مزرعة للحمام بمساحة 10 متر مربع مبني من الطوب ومسقوف بالزينكو، وبركس بمساحة 20 متر مربع لتربية الخيول.

ولم نتسلم أي قرار بالهدم فقد تم الهدم دون سابق إنذار خطي، لكن قبل 5 أشهر وتحديداً في شهر آب 2014 حضر موظف من سلطة الطبيعة وقال لي أنه لا يريد أن يرى هذه المنشآت في المكان في المرة القادمة، وقال ذلك دون أن يسلمنا أي قرار أو إخطار.

واليوم عند ساعات الظهر حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقهم جرافة وموظفون عن بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة، حيث أعلمونا أنهم سيقومون بهدم المنشآت والأسوار وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. وكل ذلك تم دون أن يظهروا لنا قرار رسمي يقضي بهدم المنشآت.

ويعيش بالمنزل 20 فرداً، 12 منهم أطفال.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

بلدية الاحتلال تهدم مسكناً ومخزن وبركس لتربية الخيول في سلوان:

في 29 تشرين أول 2014م هدمت بلدية الاحتلال **مسكناً** بمساحة 80 متر مربع يعود للمواطن "خالد حسين نمر الزير" يعيش فيه مع أسرته المكونة من 8 أفراد 5 منهم أطفال. بالإضافة إلى **بركس لتربية الخيول** بمساحة 30 متر مربع **وغرفة كان يستخدمها كمخزن** بمساحة 20 متر مربع، بالإضافة إلى **سور استنادي** طوله 20 متر وارتفاعه متر ونصف، وذلك بحجة عدم الترخيص.

وأفاد المواطن خالد الزير لباحث مركز أبحاث الاراضي:

في شهر آب من العام 2013 هدمت بلدية الاحتلال مسكني بحجة البناء بدون ترخيص، وانتقلتُ بعدها لأسكن في مغارة تقع في قطعة الأرض نفسها. ونظراً للأوضاع الصعبة التي أعيشها مع عائلتي داخل المغارة قررت أن أبني مسكن بسيط بمساحة 80 متر مربع . وحضر موظفو بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة وسلموني قرار هدم بحجة البناء بدون ترخيص، وتم عقد جلسة في المحكمة والتي عقدت في شهر أيلول وتم تأجيل الهدم. لكن ما حصل اليوم هو كان خرق لقرار المحكمة، حيث قامت بلدية الاحتلال ترافقها قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة بإخراجنا بالقوة من المسكن والاعتداء علينا وأبعدتنا عن المكان قبل أن تشرع جرافة الاحتلال بهدمه.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

بلدية الاحتلال تهدم مسكناً مقام قبل العام 1967م في حي واد الجوز:

في 29 تشرين أول 2014م أقدمت بلدية الاحتلال على هدم مسكن بمساحة 70 متر مربع يعود للمواطن "موسى محمد خليل الطروة " على الرغم من أن البناء مقام من قبل العام 1967م، ومقام على قطعة أرض تعود ملكيتها لعائلة أبو جبنة.

يقيم في المسكن عائلتين يبلغ عددهم 9 أفراد منهم 3 أطفال.

الاسم	عدد أفراد العائلة	منهم أطفال
موسى محمد خليل الطروة وزوجته وأبناءه	4	--
هاني موسى الطروة	5	3

وأفاد المواطن موسى الطروة لباحث مركز أبحاث الأراضي:

لم نتسلم أي قرار هدم أو إخطار، فنحن نقيم هنا من عشرات السنين ولم يتعرض لنا احد، تفاجئنا اليوم عندما حضرت قوات كبيرة من الشرطة وموظفون عن بلدية الاحتلال واخبرونا أنهم سيشرعون بهدم المسكن، طلبت منهم رؤية قرار الهدم فأجابني أنهم قاموا بتعليقه قبل أسبوع على سياج المنزل لكن هذا لم يحصل ولو حصل لشعرنا بهم أو رأينا القرار. وبدأ الهدم حيث قامت جرافة الاحتلال بتجريف سياج طوله 60 متراً يحيط بالمسكن، ثم قامت بخلع شجرة توت كبيرة عمرها 25 عام قبل أن تشرع بهدم المسكن، والآن أصبحنا مشتتين بدون مأوى، فليس لنا مسكن آخر نلجأ إليه.

الاعتداء على الحق في السكن – الاستيلاء على مساكن ومباني

التوسع الاستيطاني في سلوان ... المستوطنون يستولون على 10 شقق في سلوان:

اقتحم عدد كبير من المستوطنين الحارة الوسطى في سلوان ، وقاموا باقتحام بنايتين سكنيتين بإدعاء الشراء. البنايتين عبارة عن 10 شقق سكنية في كل عمارة 5 شقق وتعود ملكيتها لعائلتين قامتا بتسريب أوراقهم وبيعهم للجمعيات الاستيطانية .

يذكر أن الشقق فارغة في كلا العمارتين ولا يسكنها احد، وكانت العائلات قد أخلت الشقق في شهر حزيران 2014 أي قبل 4 أشهر من الاستيلاء عليها.

ويأتي هذا الاستيلاء بعد شهر على سيطرة المستوطنين على 28 شقة سكنية متفرقة في واد حلوة وأيضاً بحجة أنهم قد اشتروها من أصحابها، بحيث يصبح عدد الشقق التي تم السيطرة عليها في سلوان خلال الفترة القصيرة الأخيرة 38 شقة سكنية؟!! .

وتعتمد الجمعيات الاستيطانية الصهيونية والتي تنشط في مدينة القدس المحتلة على أساليب خادعة

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

وملتوية من أجل السيطرة على ممتلكات وعقارات الفلسطينيين في المنطقة من خلال وسائل تتبعها لتضليل عملية الشراء وفي معظم الأحيان تزوير الأوراق الثبوتية وادعاءها بأنها ملك لها. فقد كانت جماعة استيطانية من مستوطنة "بيتار عيليت" الواقعة على أراضي مصادرة من قريتي نحالين وحوسان في بيت لحم قد أعلنت أنها قد استولت على مبنيين مهمين في مدينة القدس المحتلة وهم عمارة النزهة والمسرح الوطني الفلسطيني والمعروف بالحكواتي والتي تعودان لعائلة فريتخ. وقال محامي الدفاع أن هذه عملية تزوير وغير قانونية وأن المبنيين هما وقف ذري أوقفهما المواطن اسعد فريتخ ولا يمكن بيعهما إلا بالرجوع للمحكمة الإسلامية الشرعية . وأضاف أن شركة إسرائيلية تدعى (جيروسالم جولدن ستار) قد سجلت باسمها 50% من العقار بقيمة 600 ألف دولار بينما يخمن سعر المبنيين ما بين 10-15 مليون دولار.

لكن بحسب القانون الدولي، فإن القدس هي مدينة محتلة منذ العام 1967 ولا يجوز للمحتل أن يشتري ويتملك فيها كونها مدينة محتلة حتى وان استوفت شروط البيع والشراء.

الاعتداء على الحق بالسكن – تهديد بالهدم

توزيع قرارات هدم :

ففي شهر تشرين أول 2014م قام موظفون من بلدية الاحتلال بتوزيع العشرات من قرارات الهدم على عدة أحياء مقدسية كان أبرزها **في العيسوية وحي الثوري**، حيث قامت طواقم البلدية ترافقهم شرطة الاحتلال بتوزيع قرارات هدم عشوائية على عدد من مساكن المواطنين في تلك الأحياء بحجة البناء بدون ترخيص، وهذا يعني أن بلدية الاحتلال ستتجه لهدم تلك المساكن كأسلوب تهديد واضح لأهالي تلك الأحياء التي شهدت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

الاعتداء على الحق بالسكن – مداهمات مساكن

تداهم القوات الخاصة وحرس الحدود والشرطة الإسرائيلية مساكن المواطنين في القدس المحتلة تحت حجج وذرائع مختلفة وغالباً ما تكون بغرض الاعتقال والتفتيش أو القتل، حيث يقتحمون في معظم الأحيان البيوت دون إبراز أمر مداهمة أو سابق إنذار وبرفقة الكلاب البوليسية، الأمر الذي يسبب الرعب للمواطنين خاصة الأطفال والنساء منهم، ويكون لهذا الاقتحام أثر مستقبلي على الأطفال منها التبول اللاإرادي و/أو الخوف الشديد، وعند مداهمة البيوت تقوم الشرطة الإسرائيلية بتفتيشها والعبث في المحتويات الخاصة لتلك البيوت وقلبها رأساً على عقب دون أدنى احترام لأصحابها.

هذا وتمكن قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية في مركز أبحاث الأراضي من رصد 38 حالة مداهمة للمساكن في عدد من أحياء القدس المحتلة خلال شهر تشرين أول 2014، وهي موزعة كالتالي:

الموقع	عدد المداهمات
البلدة القديمة	21
شعفاط	5
الطور	1
واد الجوز	5
سلوان	2
الثوري	4
المجموع	**38**

يرى مركز أبحاث الأراضي في ذلك بأنه تعدياً على القوانين الدولية التي تحترم الإنسان وحقوقه فالمادة 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948، نصت على ما يلي:
لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

مصادرة أراضي

الاحتلال يصادر 5 دونمات من الأراضي الفلسطينية بهدف شق شارع استيطاني بين جبع وحزما:

صادقت سلطات الاحتلال في تاريخ 1 تشرين أول 2014 على مصادرة ما مساحته 5 دونمات من أراضي بلدة حزما شمال مدينة القدس المحتلة وذلك بهدف شق شارع استيطاني يتم بموجبه توسيع الشارع رقم 437 والذي يصل بالأساس بين مستوطنة آدم (جيفعات بينيامين)- والتي تقع على أراضي بلدة جبع- وبين مدينة القدس المحتلة.

وتأتي هذه الخطوة بحسب ما أفادته صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن المستوطنين القاطنين في مستوطنة آدم كانوا قد تقدموا بشكوى لسلطات الاحتلال بدعوى أن الطريق الواصل بين المستوطنة والقدس أو المستوطنات الأخرى عبر شارع رقم 60 غالباً ما يشهد أزمة مرورية خانقة كونه شارع مزدحم بالسيارات خلال ساعات الظهر وخلال المساء .

وكان المستوطنون قد قاموا بشق شارع ترابي على أراضي قرية حزما وهي أراضي خاصة ووضع بوابة حديدية على مدخله من الشارع الرئيسي. وعلى الرغم من انه قد أصدرت سلطات الاحتلال أمراً بهدم الشارع كونه غير قانوني، إلا أن سلطات جيش الاحتلال تبرر ذلك بأن الشارع الذي يستخدمه المستوطنون 437 غير آمن في حال حدوث أمر طارئ "للمستوطنين" . مما دفع الإدارة المدنية أن تقبل بمبررات جيش الاحتلال وتوافق على شق الشارع على أراضي فلسطينية مصادرة 5 دونمات منه ليكون شارع يسمح للمستوطنين فقط باستخدامه.

ويتضح أن سياسة الاحتلال العنصرية قد باتت ظاهرة وواضحة في مخططاته ومشاريعه والتي تهدف بشكل واضح لما هو فيه مصلحة مباشرة للمستعمرين المتطرفين، دون الاكتراث للحق الفلسطيني سواء بالأرض أو البشر أو الحجر والشجر.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

اعتداءات جيش الاحتلال

الاحتلال يستخدم أساليب قمعية ضد المقدسيين لكسر حالة الغليان الشعبي:

مع تصاعد حدة الأحداث التي تشهدها المدينة المحتلة والتي تصاعدت منذ اختطاف وحرق الطفل محمد حسين أبو خضير وإعلان الحرب على قطاع غزة واقتحامات المسجد الأقصى المتواصلة من قبل المستوطنين المتطرفين، رفعت سلطات الاحتلال من سياستها القمعية بحق أهالي المدينة المحتلة مستخدمة كافة الطرق والأساليب الهمجية كأساليب عقابية من أجل قمع الغليان الشعبي الذي تشهده المدينة المحتلة ضد الاحتلال وضد قطعان مستوطنيه.

وزير الأمن الداخلي يأمر قيادة الشرطة برفع مستوى قوتها لصد ما اسماه بأعمال الفوضى في القدس المحتلة

27 تشرين أول 2014

عقد وزير الأمن الداخلي (اسحق اهرنوفيتش) اجتماعاً مع قادة شرطة الاحتلال وحرس الحدود في منطقة القدس المحتلة، وذلك حول الأوضاع الأخيرة والتصعيد الذي تشهده المدينة المحتلة.

وقال خلال الاجتماع موجهاً كلامه لقادة شرطة الاحتلال:

((أقول لكم وللمقاتلين، يجب عليكم أن تنهوا الفوضى التي تشهدها القدس، لديكم القرار لإخماد هذه الفوضى، ولديكم القرار باستخدام القوة وكافة الوسائل لفرض الهدوء وإعادته ولو بالقوة حتى وإن استمر الأمر لسنوات .. وعليكم وضع حد لأعمال الشغب والتخريب وإنهاء هذه الحالة.))

وعلى اثر ذلك، أعلنت شرطة الاحتلال الاستنفار في صفوف وحداتها في القدس المحتلة ورفعت من جهوزيتها، وزادت عدد أفرادها، ونشرت قوات كبيرة من وحداتها في المدينة وقامت بنصب حواجزها في بيت حنينا وشعفاط وواد الجوز وسلوان ورأس العامود ومنطقة الطور والصوانة، إضافة إلى داخل البلدة القديمة.

وتعتبر هذه التصريحات والتي صدرت على لسان وزير الأمن الداخلي لدولة الاحتلال بمثابة الضوء الأخضر لشرطة الاحتلال في أن تزيد من همجيتها ضد المواطنين المقدسيين، ويبدو أن قتل الطفل محمد سنقرط خلال شهر أيلول بعيار مطاطي في رأسه على يد شرطة الاحتلال، واعتقال الأطفال والاعتداء عليهم بالضرب المبرح لدرجة تشويه وجوههم وتكسير أطرافهم، وفرض الاغلاقات والعقوبات الجماعية على الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس وحملات الترهيب وانتهاك

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

حرياتهم وحرمة بيوتهم ، كانت عبارة عن "تهاون" من شرطة الاحتلال أثناء تعاملها معهم . .. لكن الأكيد أن القادم سيكون أعظم !!

اغلاقات:

شرعت شرطة الاحتلال الى سياسة إغلاق المداخل الرئيسية لعدة قرى وأحياء مقدسية داخل المدينة المحتلة وذلك كسياسة عقابية لأهالي تلك الأحياء. ففي العيسوية قامت شرطة الاحتلال بإغلاق المدخل الرئيسي للقرية بمكعبات إسمنتية ومنعت الدخول أو الخروج من القرية، كذلك الأمر قامت بنصب المكعبات الإسمنتية على مداخل حي الثوري والجبل المكبر، ونصبت عدد من الحواجز العسكرية على مداخل القرى والأحياء من أجل التنكيل بالمواطنين وصلبهم على تلك الحواجز لساعات.

حملات ضريبية ومخالفات واسعة:

شنت سلطات الاحتلال حملات ضريبية ضخمة على مجمل الأحياء المقدسية كسلوان ورأس العامود والثوري وواد الجوز وشعفاط وبيت حنينا، حيث عمدت سلطات الاحتلال على مداهمة المساكن والأحياء في أوقات صباحية ومسائية متأخرة، عدا عن نصب الحواجز على الطرق وفحص السيارات وتحرير مخالفات عالية بحق المواطنين خاصة في شعفاط وبيت حنينا.

اعتقالات في صفوف المواطنين :

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت عدد كبير من المواطنين اغلبهم من الأطفال دون 18 عام وذلك بحجة رشق قوات الشرطة بالحجارة وافتعال مواجهات في الأحياء وإطلاق الألعاب النارية على قوات الشرطة . وتم تحويل عدد كبير من المعتقلين الى المحاكم والتي تقوم بفرض غرامات مالية باهظة إضافة إلى الحكم عليهم إما بالاعتقال أو الحبس المنزلي أو الإبعاد عن الحي ما بين 10 أيام وثلاثة أشهر.

قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين في المدينة المحتلة وتطلق الرصاص المطاطي والقنابل على المساكن والأفراد:

بعد أن قامت شرطة الاحتلال وحرس القطار بإعدام المواطن الشهيد عبد الرحمن الشلودي، اندلعت مواجهات في عدة أحياء في مدينة القدس المحتلة (واد الجوز، سلون، رأس العامود، الطور، الصوانة، بيت حنينا، ومخيم قلنديا) حيث استخدمت شرطة الاحتلال الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والمياه العادمة باتجاه المواطنين ومساكنهم في تلك الأحياء وبشكل عشوائي مما أدى إلى وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف المواطنين نتيجة العيارات المطاطية

وشظايا القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع.

وفي يوم الجمعة الموافق 24 تشرين أول 2014، وعند ساعات المساء، قامت وحدة من شرطة الاحتلال والتي كانت تتمركز في حي الواد باستفزاز المواطنين والاعتداء على المارة بدون سبب، وكان أفراد الوحدة ينادون على أهل الحي ويشتمونهم بأعلى صوتهم من أجل افتعال مواجهات في الحي. وعلى اثر ذلك نشبت مواجهات بين شبان الحي وشرطة الاحتلال بعد أن تم الاعتداء على عدة مواطنين كانوا فقط لأنهم كانوا يمرون من المكان متوجهين إلى مساكنهم . وقامت شرطة الاحتلال باستخدام القنابل الصوتية والعيارات المطاطية باتجاه المواطنين بشكل عشوائي مما أدى الى وقوع إصابات في صفوف المواطنين.

الجريح أيمن محمد عبد العزيز غروف – إصابة بالظهر:

اسمي أيمن محمد عبد العزيز غروف، عمري 43 عاماً، أقيم مع أبنائي وعائلتي في حي الواد، في يوم الجمعة كنت أنا ومجموعة من الأهالي نقف في الحي، وكانت قد اندلعت مواجهات بين ملثمين وقوات شرطة الاحتلال، فقامت الشرطة بإطلاق العيارات المطاطية باتجاه الشبان. كنت أنا ومن معي نقف بالوسط، فأسرعنا بالهرب ودخلنا إلى متجر لبيع المعجنات وقمنا بإغلاق الباب علينا لغاية أن تهدأ المواجهات ونستطيع الخروج . وبعد أكثر من نصف ساعة ونحن داخل المتجر هدأت المواجهات، ففتحت باب المتجر وخرجت، لكن كان هنالك مجموعة من شرطة الاحتلال تتمركز قرب المتجر فصرخ أحدهم في وجهي وهو يوجه سلاحه نحوي بأن ادخل لداخل المتجر، فأسرعت والتففت باتجاه الباب كي ادخل وأصبح هو خلفي ولا يبعد عني سوى مترين، وأثناء دخولي شعرت بضربة قوية أسفل ظهري لكنني أكملت مسرعا لداخل المتجر، لكن الشرطي فتح الباب وقام برش غاز داخل المتجر الذي يتواجد فيه 5 أشخاص ثم قام بإغلاقه، مما أصابنا جميعاً بالاختناق، وشعرت أن ظهري بدأ يؤلمني بشدة فتبين أنني أصبت بعيار مطاطي عن بعد مترين فقط حيث كانت المطاطة على الأرض خلفي.

وأضاف:

وما أن هدأت المواجهات أسرعت أنا وصديق لي إلى خارج أسوار البلدة القديمة باتجاه مشفى المقاصد حيث تم معالجة الإصابة بعد تصويرها بالأشعة، وأنا بالمشفى تلقيت اتصالاً من والدتي اخبرتني أن قوات الشرطة تقوم بإطلاق قنابل الصوت عبر الأسطح وداخل المنزل، وأنهم مصابون بالذعر خاصة وان هنالك أطفال داخل الحوش.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

الجريح جهاد توفيق العبيد – إصابة بالرأس:

اسمي جهاد أحمد توفيق العبيد، عمري 17 عام وأقيم مع عائلتي في حي الواد في البلدة القديمة.
أثناء اندلاع المواجهات داخل الحي، كانت شرطة الاحتلال تطلق العيارات المطاطية داخل الأزقة بشكل عشوائي، وكنت أحاول الوصول الى الحوش الذي اسكن فيه، وأثناء سيري، شعرت بضربة قوية بالرأس فسقطت على الأرض وأغمى علي، استيقظت وجدت نفسي محاطاً بعدد كبير من الشبان داخل احد مساكن الجيران، وعلمت من حديثهم أنني مصاب بعيار مطاطي بالرأس، وكان الألم يشتد على رأسي ويزداد. بعدها قاموا بنقلي لمستشفى المقاصد في الطور وهناك تم تصوير رأسي بالأشعة، وأخبرني الطبيب أنه لو الإصابة كانت منخفضة قليلاً لدخلت في حالة غيبوبة كحال الشهيد محمد سنقرط والذي استشهد نتيجة إصابته بعيار مطاطي بالرأس.

اعتداءات مستعمرين

* ففي حوالي الساعة 4:00 مساء يوم الأحد الموافق 2014/10/12، حاول مستوطن إسرائيلي اختطاف **الطفل مجد ماجد حزينة**، 4 سنوات، أثناء تواجده عند مدخل البناية التي تسكن بها عائلته في حارة السعدية، في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

* ففي تاريخ 2014/10/17، اعتدت مجموعة من المستوطنين على **المواطن فيصل محمد عزام**، 20 عاماً، في مكان عمله في فندق "ريمونيم شالوم"، في مدينة القدس الغربية، وذلك بعد أن حاول الدفاع **عن زميلته الفلسطينية** التي تعرضت للاعتداء من قبل أحد عشر مستوطنا بسبب ارتدائها الحجاب، وأفاد الشاب فيصل أنه عندما حاول تخليصها منهم انهالوا عليه بالضرب، ما أسفر عن إصابته برضوض في أنحاء جسده، خاصة في الرقبة واليدين، وجروح في الوجه، ما استدعى نقله لإجراء الفحوصات وتلقي العلاج في مستشفى" تشعاري تصيدق" غربي مدينة القدس.

* ففي ساعات مساء يوم الأربعاء الموافق 2014/10/22، فتح أحد حراس القطار الخفيف في منطقة الشيخ جراح، شمالي البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، النار تجاه **مواطن**

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

فلسطيني انحرفت سيارته باتجاه موقف القطار، واصطدمت بمجموعة من الأشخاص كانوا متوقفين هناك. أسفر ذلك عن إصابته بثلاثة أعيرة نارية أُطْلِقَت عليه من مسافة قريبة، نُقِل على إثرها إلى مستشفى "تشعاري تصيدق "في القدس الغربية لتلقي العلاج، وأعلن عن وفاته قبيل منتصف الليل.

* في تاريخ 31 تشرين أول 2014: دهس مستعمر متطرف **المواطن يحيى أحمد درويش**، 36 عاماً، من سكان قرية العيسوية، شمالي مدينة القدس المحتلة بشكل متعمد خلال قيادته لدراجته النارية في شارع رقم 1، بالقرب من حي الشيخ جراح، شمالي المدينة، ثم لاذ بالفرار. نُقِلَ المواطن درويش بواسطة طواقم الإسعاف إلى مستشفى (هداسا - عين كارم) لتلقي العلاج.

*في تاريخ 31 تشرين أول 2014: دهس مستوطن إسرائيلي **الشاب علي الشاويش**، 21 عاما، من سكان البلدة القديمة في مدينة القدس الشرقية المحتلة، بشكل متعمد خلال قيادته لسيارته في منطقة باب الخليل، ثم لاذ بالفرار. نُقِلَ الشاويش بواسطة طواقم الإسعاف إلى مستشفى (هداسا - عين كارم) لتلقي العلاج، حيث تبين في وقت لاحق بأنه يعاني من كسور متعددة ورضوض في أنحاء متفرقة من جسده.

اعتداءات على أماكن دينية

الاحتلال ينبش أحد القبور الإسلامية في مقبرة باب الرحمة:

في الأول من تشرين أول 2014م قامت قوات الاحتلال بنبش أحد القبور في مقبرة باب الرحمة، الملاصقة لسور المسجد الأقصى، بحجة البحث عن مخدرات وسلاح.

وأوضح مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن حراس المسجد الأقصى شاهدوا من فوق سور المسجد جنود حراس الحدود وضابط شرطة ينبشون قبراً ملاصقاً لسور الأقصى بمقبرة باب الرحمة، فتوجه برفقة عدد من موظفي وحراس الأوقاف الى المكان، ولدى وصولهم أخبرهم الضابط بأنه يجري البحث عن مخدرات وسلاح، حيث كان هناك شابين متواجدين بالمكان ولاذا بالفرار لدى رؤيتهما الجنود.

ونفى الشيخ الكسواني ادعاء الشرطة لافتاً أنه أحد العاملين لدى لجنة رعاية المقابر الإسلامية، وكان يضع شاهداً لأحد القبور بطلب من عائلة مقدسية.

واستنكر الشيخ الكسواني نبش الشرطة للقبر، ومحذراً من أي خطر ينجم عن ذلك وقال": انه انتهاك صارخ لحرمة قبور المسلمين، ولا يحق للشرطة الإسرائيلية التعدي على هذه القبر بحجج واهية، فنحن نعرف موظفينا، وكان ظاهراً للعيان أنهما يعملان لوضع شاهد للقبر، وليس لتخبئة أي شيء، ونحن المسلمون نحترم حرمة الميت ولا يتم تخبئة شيء في قبور أمواتنا."

الاحتلال يواصل هجمته على المقدسات واعتداءات الاحتلال متواصلة على المسجد الأقصى وانتهاكه لحق العبادة:

واصلت سلطات الاحتلال حملتها التصعيدية بحق المسجد الأقصى خلال شهر تشرين أول 2014م، خاصة وأنه يأتي مع الأعياد اليهودية، فمنذ بداية الشهر بدأت الحملات الاستعمارية من أجل تشجيع المستوطنين على القدوم إلى المدينة المحتلة واقتحام المسجد الأقصى والصعود على ما أسموه بجبل الهيكل بحسب معتقداتهم.

ومن خلال رسالة رسمية وجهها عدد من رموز الجمعيات الصهيونية إلى شرطة الاحتلال يطالبونهم فيها بفتح أبواب المسجد الأقصى لليهود والسماح لهم بالصلاة فيه، وأن يتم إغلاقه في وجه المصلين المسلمين. شرطة الاحتلال والتي كانت بدورها الساعد الأيمن للجمعيات الصهيونية قامت بالسماح لمئات الصهاينة بالدخول إلى المسجد الأقصى بعد أن أغلقته في وجه المسلمين. حيث قامت بنصب الحواجز المؤدية للمدينة المحتلة في الشيخ جراح ورأس العامود والطور، إضافة إلى أبواب البلدة القديمة وداخل أحياءها وعلى أبواب المسجد الأقصى ذلك لمنع المصلين المسلمين من الوصول للمسجد الأقصى.

كما وتم تحديد أعمار المصلين المسلمين الذين ستسمح لهم شرطة الاحتلال بالصلاة فيه أيام الجمعة وخلال الأيام التي سيتم اقتحام المسجد فيه من قبل المستوطنين من سن 50 عاماً فما فوق، إضافة إلى منع النساء من الدخول للمسجد وغالباً ما يتم حجز بطاقاتهم الشخصية على بوابات المسجد في حال سمح لهم بالدخول.

وأصدرت محكمة الاحتلال (محكمة الصلح) قراراً بمنع عدد من النساء من الوصول للمسجد الأقصى لعدة أشهر وذلك بتوصية من الشاباك. وتم الاعتداء على عدد منهم بالضرب المبرح بالعصي ورش الغاز ورذاذ الفلفل عليهن أثناء اعتصامهم أمام بوابات المسجد الأقصى.

كما اندلعت مواجهات داخل ساحات المسجد الأقصى وداخل المسجد القبلي، حيث ألقت شرطة الاحتلال وابلاً من القنابل الصوتية داخل المسجد القبلي والذي احتمى فيه المرابطون مما أدى إلى اشتعال النيران في سجاد المسجد القبلي قبل أن تدخل وحدات الشرطة لداخل المسجد القبلي وتصل المحراب، حيث تعتبر هذه المرة الأولى التي تصل فيها شرطة الاحتلال لتلك النقطة، وهذا

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org

بحد ذاته استهتار بالمكانة الدينية للمسجد وبمشاعر المسلمين واعتداء سافر على دور العبادة.
وتم اعتقال عدد كبير من الشبان بعد خروجهم من المسجد، وتحويلهم إلى مراكز توقيف الاحتلال في القشلة والمسكوبية وشارع صلاح الدين. وأنهى الاحتلال آخر يوم في هذا الشهر بإغلاقه للمسجد الأقصى في وجه المصلين ولم يرفع الآذان فيه.

وكانت الاقتحامات للمسجد الأقصى على النحو التالي :

- **في 1 تشرين أول 2014م**: الاحتلال يسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- **2 تشرين أول:** الاحتلال يشدد من خناقه على المدينة المحتلة وينصب الحواجز في الطرق المؤدية للمسجد الأقصى ويمنع المواطنين من الوصول إليه، ويسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- **3 تشرين أول:** الاحتلال يمنع الممرضة زهرة قوس من الدخول للمسجد الأقصى.
- **4 تشرين أول:** الاحتلال يعتدي على المصلين عند باب المجلس وباب حطة ويسمح لعشرات المستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- **14 تشرين أول:** الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويعتدي عليهم بالضرب.
- **19 تشرين أول:** الاحتلال يعتدي على المواطنين ويسمح للمستوطنين بالدخول للمسجد الأقصى.
- **21 تشرين أول:** المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط حماية الشرطة ورجال المخابرات.
- **22 تشرين أول:** الاحتلال يمنع المواطنين من الدخول للمسجد الأقصى ويعتدي عليهم.
- **23 تشرين أول:** منع المرابطات من الدخول للمسجد الأقصى والسماح للمستوطنين بالدخول.
- **26 تشرين أول:** شرطة الاحتلال تعتدي على المصلين بالضرب وتسمح للمستوطنين بالدخول.
- **28 تشرين أول:** رئيس بلدية الاحتلال يقتحم ساحات المسجد الأقصى ترافقه شرطة الاحتلال والمخابرات وعدد من المستوطنين.
- **29 تشرين أول:** قوات الاحتلال تعتدي على المواطنين وتمنعهم من الدخول للمسجد

الأقصى.

- **30 تشرين أول:** ففي حوالي الساعة 6:00 صباح يوم الخميس وفي أعقاب استشهاد المواطن معتز حجازي، 32 عاماً، في حي الثوري، شرقي مدينة القدس المحتلة، بزعم أنه من حاول اغتيال الحاخام يهودا غليك في الليلة السابقة، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك، وذلك لأول مرة منذ احتلالها المدينة عام 1967، وقامت بفرض حصار شامل عليه، ومنعت المواطنين من الدخول إليه لأداء صلواتهم الخمس.

ARAB STUDIES SOCIETY – Land Research Center (LRC) – Jerusalem
Halhul – Main Road, Tel: 02-2217239 , Fax: 02-2290918 , P.O.Box: 35, E-mail: LRC@palnet.com, URL: www.lrcj.org